

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوبعاية

الطاهر مجاهدي

جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

جامعة محمد بوضياف المسييلة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الطالبات الجامعيات بجامعتي محمد بوضياف بالمسييلة و البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريريج، والتعرف على مستوى النسق القيمي لديهن، كما سعت إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والنسق القيمي لدى عينة الدراسة ، بالإضافة إلى تقصي وجود فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة تمت الاستعانة بمقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لبسمة حسين (2016)، ومقياس النسق القيمي لنسرين محمود محمد (2016)، بعد فحص خصائصها السيكمومترية لتطبيقها في الدراسة الحالية، طبقت الدراسة على عينة قوامها (90) طالبة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسييلة و برج بوعريريج.

- مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة مرتفع.

-لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

-توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات.

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

بمدينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

كلمات المفتاحية: الإدمان ، مواقع التواصل الاجتماعي، النسق القيمي، الطالبات ، الحالة الاجتماعية .

Abstract

The aim of the present study is to investigate the relationship between the degree of addiction to the social networking sites and the value structure of a sample of female university students at M'sila University, Burdj bou ariridj University, which is 91 female students from both resident and non-resident students, married and non-married. The aim was to investigate the existence of Statistically Significant differences in the degree of addiction to Social networking sites according to variables of social status and differences in the value structure according to the variables of the study, to verify the validity of the hypotheses of the study was used to measure the addiction to the social networking sites of Basma Hussein 2016, Mohammed Hammoud 2016, after their properties were examined it to be applied in the present study section, This reached the following results:

- The degree of addiction to medium social networking sites in a sample of female students at the Universities of M'sila and Burj Bou Arreridj.
- The level of the value structure in the study sample is high.
- There are no statistically significant differences in the degree of addiction to the social networking sites among the students of the study sample according to the variable of the social situation.
- There are statistically significant differences in the level of the value structure among the students of the study sample according to the variable of the social situation.

Key words: addiction , social networking sites, values, students, Social status.

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

مقدمة:

يشهد العصر الحديث ثورة كبيرة من التطور والانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتجلّى ذلك في انتشار الفضائيات وشبكة الانترنت والاتصالات، التي أحدثت تغييرات في مجالات مختلفة في حياة الفرد ومدركاته ومعارفه، كل هذه التحديات تنعكس على الفرد ماديا وفكريا ونفسيا وأخلاقيا، وتتصدر الانترنت كل هذه الوسائل لأنها تعمل على إحداث تغييرات تكاد تكون جذرية مست الحياة في جميع جوانبها، بإيجابياتها وسلبياتها، حيث رأى عتيق السيد (2000) بأن شبكة الانترنت تخدم المجال الاجتماعي لأنها توفر مجالات التواصل بين الأشخاص بطرق مختلفة منها (الكتابة النصية، والصوتية والمرئية) وما توفره من ترفيه وتسلية وترويح على النفس، وأكدت مجدولين (2006) أن الانترنت تعطي للفرد مجالاً للتعبير عن رأيه واتجاهاته بكل حرية وديمقراطية.

وفي السنوات الأخيرة احتدم النقاش حول الدور الخطير الذي تلعبه الانترنت في عزلة الأفراد اجتماعيا، وتفكيك العلاقة بين الأفراد في المجتمع عامة والمراهقين والشباب بصفة خاصة (1).

ويرى أمين (2003) أن هناك نسبة عالية من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية واجتماعية كبيرة للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلمي إلى حد كبير ويساعد على الإباحية والمحادثة والانضمام إلى جماعات عالمية مشبوهة (2) ولقد كشفت دراسة وادلمان (2005) وجود علاقة بين استعمال الإنترنت ووجود القلق الاجتماعي والاكتئاب النفسي، حيث أن الذكور الذين تتراوح أعمارهم من (18-26) سنة من طلاب الجامعة يعانون من القلق الاجتماعي ويندجون في التفاعل بالإنترنت، كما كشفت هذه الدراسة على وجود علاقة بين القلق الاجتماعي وانخفاض قوة الأنا والقلق والاكتئاب (Shepherd.k & (2005), (Edlmann)، ويشير المختصون في هذا الصدد، إلى ما يطلق عليه انطوائية الكمبيوتر وتوجد هذه الحالة عندما يستمر الشخص بالجلوس أمام الحاسوب ساعات طويلة كل يوم بشكل يشبه مدمني القمار، وقد توجد هذه الحالة لدى أفراد يتميزون بالانعزالية والانطوائية وأيضا الأشخاص الذين يرغبون في الهروب من ظروفهم ومشاكلهم الحياتية، بالإضافة إلى الإجهاد والتوتر النفسي الذي ينتج عن

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

الطاهر مجاهدي

يمينة بوبعاية

ذلك. من هنا ازداد الاهتمام بدراسة الإدمان على الانترنت كظاهرة اجتماعية ونفسية، قد يرجع ذلك إلى ما لها من آثار نفسية واجتماعية وصحية على المستخدمين لهذه الشبكة. (3)

● اشكالية الدراسة:

شبكة الانترنت شهدت انتشار مذهلا على الصعيد العالمي والمحلي، بل أصبحت المواقع الأكثر استخداما، فانبثق منها ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي حظيت باهتمام كبير منذ عام (1997) والتي تعرف "بأنها خدمات يتم إنشائها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات مع أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الشراكات الفكرية أو غيرها"، وتعتبر شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "تويتر"، "جوجل+"، وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم الخدمات للمستخدمين .

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حالة خاصة من شبكة الانترنت فأثارت جدلا علميا كبيرا فتعددت الدراسات لهذه الظاهرة، حيث أظهرت دراسة أجرتها لارينكار بنسكي (2010) بهدف التعرف على أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بأن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح الفيسبوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها غير المدمنين، (حسين عوض، 2011) (4). كما بينت نفس الدراسة أن الطلبة المدمنون على الفيسبوك، يخصصون وقتا قصيرا للمراجعة 79٪ من الطلبة اعترفوا بأن إدمانهم على الفيسبوك أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي. وحسب إحدى العيادات الأمريكية أن استخدام الفيسبوك يمثل 5.2٪ من الوقت العابر في شبكة الانترنت، حيث أن العديد من الأفراد يتعلقون بالشبكات الاجتماعية ومن هنا نحن نتكلم على الإدمان، ومن خلل ما سبق تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال تسليط الضوء على تأثير درجة الإدمان على هذه المواقع على النسق القيمي لدى الطلبة عامة والطالبات الاناث على وجه الخصوص لدى الفئة المستهدفة في الدراسة، وعليه تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

الطاهر مجاهدي

يمينة بوعايدة

- 1- ما درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الطالبات الجامعيات بجامعتي المسييلة وبرج بوعرييج؟
- 2- ما مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة المدنية لدى عينة الدراسة؟
- 4- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة؟

• فرضيات الدراسة:

- 1 . درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسييلة وبرج بوعرييج مرتفعة.
- 2 . مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة منخفض.
- 3 . توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة المدنية لدى عينة الدراسة.
- 4 . توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بدراسة مشكلة من المشكلات التي أفرزتها العولمة الثقافية وهي الإدمان على الانترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، الأكثر انتشارا على الإطلاق في العالم عامة والجزائر خاصة لدى فئة واسعة من الأفراد، خاصة فئة الشباب الجامعي، الذكور منهم والإناث اللائي ركزت عليهم الدراسة الحالية وذلك لطبيعة شخصيتهن الانفعالية والحساسية.

وما قد ينجم عن سوء استخدام هذه المواقع من آثار على النسق القيمي لديهن وقد تعيق حياتهن عامة ومستقبلهم الدراسي.

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

بمدينة بوعايدة

الطاهر مجاهدي

• أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات الجامعيات.
2. التعرف على مستوى النسق القيمي لدى الطالبات الجامعيات.
3. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات حسب متغير الحالة المدنية (متزوجة، عزباء) في كل من درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والنسق القيمي.

• تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. مواقع التواصل الاجتماعي: تعرف لغة: الأصل الاشتقائي لفعل التواصل يعني جعل الشيء مشتركاً، فالتواصل يعني عملية انتقال الفرد من وضع فردي إلى وضع اجتماعي وهو ما يفيد فعل اتصل الذي يتضمن الإخبار والتخاطب والإبلاغ، ويتعلق بنقل الرسائل، أو الرموز الحاملة للدلالة. ويمكن للتواصل -كنشاط تبادلي-، أن يتم بواسطة الأصوات والإشارات أو صورة أو علامات مكتوبة. يتميز بأعلى مراتب الدقة على مستوى اللسان.(5)

- التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي:

عرفت بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت، تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه بأصدقاء الجامعة أو الثانوية، أو غير ذلك.(6)

- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: هو اضطراب نفسي يتركز حول التعلق (التبعية) لأصدقاء الانترنت، والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمدمنون على مواقع التواصل الاجتماعي غير قادرين على التخلي على الدخول والمشاركة في هذه المواقع.(7).

ويعرف اجرائياً بأنه: زيادة الساعات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعدم الشعور بهدر الوقت مع الاستغناء عن أداء أعمال أخرى لدى طالبات الجامعة وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها بتطبيق مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي المعدل من طرف بسمه (2016) (8).

2. النسق القيمي: ويعرف اصطلاحياً بأنه: "النظام الذي يعبر عن أولويات قيم الفرد وترتيبها لديه وتختلف من فرد لآخر وفقاً لقناعاته واهتماماته"(9)

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من

طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

وعرف على أنه: بناء تنظيم شامل لقيم الفرد تمثل كل قيمة من هذا النسق عنصرا من عناصره وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد، وبالتالي فهي عبارة عن مجموعة القيم التي تنظم في نسق متساند بنائيا متباين وظيفيا داخل اطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص (10) ويقصد به إجرائيا الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس النسق القيمي حسب تقسيم سبيرجرر والمحدد بستة أبعاد هي (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القسم السياسية، القيم العلمية، القيم الجمالية) المعد لهذه الدراسة.

3. **الطالبة الجامعية:** وهي المرأة التي تزاوَل دراستها الجامعية في إحدى كليات جامعة محمد بوضياف بالمسييلة وجامعة محمد البشير الابراهيمي بـبرج بوعريـريـج بمختلف المستويات والتخصصات.

• **منهج الدراسة:** تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية الملائم لمثل هذه الدراسات التحليلية التي تحدد المستوى و الدراجة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي الارتباطي في معرفة طبيعة العلاقة بين درجة ادمان الطالبات على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى النسق القيمي لديهن.

• **الدراسات السابقة:** لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بموضوع الدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

* دراسة أسماء بنت فراح (2017):

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب، القلق، الانطواء) لدى طلبة جامعة شقراء بالسعودية، وكذا التنبؤ بالاضطرابات النفسية لديهم في ضوء استخدام هذه المواقع، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تجلت في انه يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة طردية بين سوء استخدام هذه المواقع و بين الاكتئاب والقلق والانطواء لدى طلبة الجامعة. (11)

* دراسة بسمة حسين (2016):

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

الطاهر مجاهدي

يمينة بوعاية

هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي و الاضطرابات النفسية و أبعادها لدى 619 طالب وطالبة من جامعة الأزهر وفقا لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج انه توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي و الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية والأبعاد) الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب القلق، العداوة، قلق الخوف، البارانويا التخيلية، الذهانية) لدى عينة الدراسة. (12)

* دراسة نسرين محمود (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالنسق القيمي للمدمني مواقع التواصل الاجتماعي ل 407 منطلبة الجامعة بمحافظة غزة في بعض المتغيرات الديموغرافية، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- درجة استجابة عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية جاءت مرتفعة.
- درجة استجابة العينة على مقياس النسق القيمي جاءت مرتفعة وقد احتلت القيم العلمية المرتبة الأولى في تدرج القيم وتلتها القيم السياسية.
- وجود علاقة قوية دالة احصائيا بين ادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة من عينة الدراسة.
- وجود فروق دالة احصائيا في الشعور بالوحدة النفسية لدى المدمنين من الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية. (13)

● دراسة منيرة بحار القحطاني (2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المشكلات النفسية والاجتماعية، لدى عينة تكونت من 200 زوجة لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، والتقصي في أسباب هذه المشكلات، كما هدفت إلى معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، بين واقع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وأسباب هذه المشكلات والتحقق من وجود فروق ذات

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

الطاهر مجاهدي

يمينة بوعاية

دلالة إحصائية في معاناة بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمغبر الشخصية والوظيفة. توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- إن المشكلات النفسية التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض بدرجة مرتفعة هي (القلق من إصرار الزوج على الاستخدام، الحيرة من تصرفات الزوج، الغيرة الشديدة على الزوج).
- أن المشكلات التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض بدرجة مرتفعة هي: (الخلاف مع الزوج، الشجار، التعامل الجاف).
- يترتب عن إساءة استخدام الأزواج شبكات التواصل الاجتماعي مشكلات نفسية شديدة لدى الزوجات. (14)

* دراسة ابراهيم عبدة وأحمد صالح (2013):

هدفت الدراسة الى قيم النسق القيمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجدة، والتعرف على القيم الصادرة في ضوء الأداء الأكاديمي للطلاب ، شملت عينة الدراسة 200 طالبا ، حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج من بينها :

- احتلت القيم الدنية المرتبة الأولى ضمن النسق القيمي وتلتها القيم الاقتصادية ثم الاجتماعية

- لا توجد فروق دالة احصائية لترتيب نسق القيم تبعا لمغبر الأداء الأكاديمي

دراسة عبد القادر جولكي وسكير بالك (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة الاستخدامات الحقيقية للفيسبوك من طرف طلاب الجامعات التركية قوامها 903 ومستوى الإدمان لديهم والتحقق في ما إذا كانت توجد علاقة بين مستوى الإدمان على الفيسبوك ومستوى العزلة لدى عينة الدراسة، والكشف عن إذا ما كانت هناك اختلاف في شخصية الطلبة المدمنين والغير مدمنين، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المتغيرات الديمغرافية والسلوكية لإدمان على الفيسبوك. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة (Silcuk)، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من بينها ما يلي:

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

الطاهر مجاهدي

يمينة بوعايدة

-تعاني نسبة (5.6%) من الطلبة الإدمان على الفيسبوك و(22.6%) منهم في هم في خطر الوقوع في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة.

- توجد علاقة دالة بين مدة استخدام الفيسبوك ومستوى العزلة ومستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة. ويختلف مستوى الإدمان على الفيسبوك باختلاف أغراض الاستعمال. (15)

● دراسة جاكولين كابردي (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص حقيقة الإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، لينك إن)، لدى عينة من الشباب الجامعي قوامها (313)، كما هدفت إلى تحديد ما إذا كان سبب هذا الإدمان هو الحفاظ على العلاقة مع الأصدقاء، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الأبعاد النفسية الست لتحديد للسلوك الإدماني ل (قريفث) وهي (البروز، تعديل المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانتكاس، توصلت الباحثة على النتائج التالية:

● تعاني عينة الدراسة من ثلاث أعراض للإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي (التحمل، البروز، الانتكاس).

● تعاني عينة الدراسة من صراع نفسي داخلي، لكن لا يعود ذلك إلى أسباب تتعلق بالعلاقة مع الأصدقاء الافتراضيين.

● أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من طرف عينة الدراسة هو الفيسبوك بنسبة 98.4%. (16)

وفي ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة أنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغيرات الدراسة، هناك دراسات تناولت متغير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها ما تناولت متغير النسق القيمي، وهناك من ربطت بين متغيرين مثل دراسة بسمه حسين 2016 ودراسة أسماء بنت فرح 2017 ودراسة سمية بن عمرة 2014، ولقد اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف وتناولت كل الدراسات المستعرضة نفس المنهج وهو المنهج الوصفي التحليل ملائم لمثل هذه الدراسات، في حين تناولت كل الدراسات السابقة نفس العينة، أي الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا، تنوعت أنواع الدراسات المستعرضة، وتنوعت بيئة الدراسات السابقة محلية منها وعربية وأجنبية، أما ما الدراسة الحالية انفردت من حيث دراسة

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

متغير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومتغيري النسق القيمي واختصت الدراسة الحالية بالتركيز على الطالبات الجامعيات.

• **حدود الدراسة:** تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

1 . الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومحمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج .

2 . الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 07 فيفري و20 مارس 2018

3. الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة من الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات المقيمات وغير مقيمات اللائي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة المسيلة وجامعة برج بوعريريج.

• **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الجامعيات اللائي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة المسيلة وجامعة برج بوعريريج.

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية قوامها 91 طالبة بجامعة المسيلة وجامعة برج بوعريريج، تم اختيارهم عن طريق الصدفة، أي أنه تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

الجدول رقم (01) يمثل عينة الطالبات حسب متغير الحالة الاجتماعية

الطالبات الجامعيات	عدد الطالبات	نسبة الطالبات
المتزوجات	35	38.5%
غير المتزوجات	56	61.5%
المجموع	91	100%

الجدول رقم (02) يمثل عينة الطالبات حسب متغير ساعات الاستخدام يوميا

ساعات الاستخدام يوميا	التكرار	نسبة الطالبات
3-1 ساعات	7	7.7%

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

بمدينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

6-4 ساعات	27	29.7%
7-9 ساعات	47	51.6%
أكثر من 9 ساعات	10	11%
المجموع	91	100%

• أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على ثلاثة مقاييس، الأول لقياس الإدمان

على مواقع التواصل

الاجتماعي والثاني لقياس النسق القيمي، والثالث لقياس الاعتراض النفسي لدى الطالبات.

*مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: تم الاعتماد على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الذي أعدته بسمة حسين عيد يونس 2016، يتكون في صورته الأصلية من 28 عبارة، طبق في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة، وتتم الاستجابة على كل عبارة وفق تدرج ثلاثي (نعم، الى حد ما، لا). (الملاحق)

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (03) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: $0.66 = 3 / (1 - 3)$ وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج.

جدول رقم (03) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	1.66-1
متوسط	2.33-1.66
مرتفع	3-2.33

*مقياس النسق القيمي: تم الاعتماد في دراسة الحالية على مقياس نسرين محمود محمد 2016 للنسق القيمي المطبق في البيئة الفلسطينية، الذي يتكون من 61 عبارة موزعة على ستة أبعاد: (الملاحق)

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

جدول رقم (04) يوضح أبعاد مقياس النسق القيمي و العبارات التي تنتمي إليها.

العبارة	العدد
6-1	القيم الدينية
21-7	القيم الاجتماعية
30-22	القيم الاقتصادية
42-31	القيم السياسية
50-43	القيم العلمية
61-51	القيم الجمالية

وقد تم تقدير الاستجابات على هذا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي: موافق بشدة 5.

موافق 4. محايد 3. غير موافق 2. غير موافق بشدة 1

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.8 = 5 / (1-5)$ وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج .

جدول رقم (05) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات مقياس النسق القيمي.

المتوسط الحسابي يتراوح بين	تقدير الاستجابة للبنود
1.80-1	منخفض جدا
2.6-1.8	منخفض
3.4-2.6	متوسط
4.2-3.4	مرتفع
5-4.2	مرتفع جدا

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

بمدينة بوعاوية

الطاهر مجاهدي

وقبل البدء في تطبيق المقياسين تم تطبيقهما في الدراسة الاستطلاعية على 28 طالبة جامعية من أجل حساب خصائصها السيكومترية.

أ - حساب ثبات المقياسين عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ:

جدول رقم (06) يمثل قيمة معامل ثبات المقاييس بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

0.98	معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي
0.93	معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس النسق القيمي

ب - حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط لأبعاد مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية.

جدول رقم (8) يوضح علاقة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.66	0.01	دال
02	0.81	0.01	دال
03	0.70	0.01	دال
04	0.67	0.05	دال
05	0.59	0.05	دال
06	0.74	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً، حيث تراوحت بين (0.59) و(0.81)، مما يعني أن المقياس صادق ويمكن تطبيقه في بيئة الدراسة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 22، في تطبيق الأساليب التالية:

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

بمدينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الدرجات بالنسبة للفرضية الأولى والثانية.

معامل الثبات ألفا كرونباخ.

. اختبار T test لاختبار صحة فرضيات الفروق تبعا لمتغير الإقامة والحالة الاجتماعية.

*عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

*عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

نصت الفرضية الأولى على أن: درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسيلة وبرج بوعيريج، وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات التي تنتمي مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل عبارة في المقياس، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة - متوسطة - منخفضة) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية: جدول رقم (9): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بشبكات التواصل الاجتماعي	2.21	0.93	1	متوسط
02	شغلتنني صداقاتي التي كونتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتي الاجتماعية.	1.66	0.71	20	منخفض
03	عندما اجلس على هذه المواقع لا أشعر بنضي الوقت	1.64	0.72	21	منخفض
04	أتناول طعامي وأنا أمام شاشة الجوال لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.	1.67	0.83	16	متوسط
05	يفاجئني من حولي بتبنيهي إلى أي أمضيت وقتنا طويلا أمام هذه المواقع.	1.86	0.79	42	متوسط
06	يشكو أفراد أسرتي من انشغالي بالجوال لفترة طويلة بسبب استخدامي	1.78	0.82	10	متوسط

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

يمينة بوبعاية

الطاهر مجاهدي

				لهذه المواقع .	
منخفض	25	0.76	1.54	افتقدت الكثير من الأصدقاء القدامى إلا من يرسلونني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	07
منخفض	28	0.60	1.34	حياتي مستحيلة بدون مواقع التواصل الاجتماعي.	08
منخفض	26	0.62	1.51	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتهنئة أصدقائي بجميع المناسبات الخاصة والعامّة.	09
منخفض	27	0.78	1.48	أحاول الإقلاق من فترات بقائي أمام هذه المواقع ولكن بدون جدوى.	10
متوسط	7	0.78	1.85	استثمر مواقع التواصل الاجتماعي غالبا في التواصل مع الأصدقاء.	11
متوسط	11	0.74	1.77	أتعجب كيف يعيش الناس بدون هذه المواقع.	12
متوسط	2	1.70	2.20	إن انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي ترك أثر ايجابيا على أنشطة حياتي.	13
متوسط	12	0.88	1.77	أتمنى أن يتحول التعليم من الجامعات إلى مواقع التواصل الاجتماعي	14
متوسط	14	0.86	1.76	أفضل قضاء أوقات فراغي على هذه الشبكات على أفراد أسرتي	15
متوسط	17	0.81	1.69	أشعر بالضيق والكتابة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام شبكات التواصل.	16
منخفض	23	0.71	1.62	أصبحت أشعر أنني أسير لشبكات التواصل الاجتماعي.	17
منخفض	24	0.73	1.55	المرض وحده الذي يمنعني من استخدام هذه الشبكات.	18
متوسط	19	0.71	1.67	بدأت حاسة البصر تضعف نظرا للجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي.	19
متوسط	3	0.80	1.90	عندما يزورني بعض الأصدقاء في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي التواصل عبر هذه المواقع.	20
متوسط	4	0.71	1.87	أفضل مواقع التواصل الاجتماعي على التلفزيون.	21

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

الطاهر مجاهدي

يمينة بوبعابة

متوسط	13	0.77	1.76	أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي.	22
متوسط	9	0.79	1.79	منذ أن بدأ انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.	23
متوسط	16	0.73	1.70	أغفل عن حاجتي إلى النوم لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي.	24
متوسط	15	0.62	1.76	أجد نفسي مجبر بأن أجلس بضع ساعات أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي.	25
متوسط	8	0.77	1.82	تسهل شبكات التواصل الاجتماعي كل المهام التي أقوم بها	26
منخفض	22	0.71	1.62	استثمر كل لحظة من حياتي في الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية	27
متوسط	5	0.76	1.87	اتجه مباشرة بعد دراستي في الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي	28
متوسط	1.67	12.73	47.03		المقياس ككل

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية للنبود تراوحت بين (1.34 - 2.21) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (03)، حيث كانت العبارة رقم (01) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.21) وانحراف معياري قيمته (0.93)، أما العبارة رقم (08) فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.34) وانحراف معياري قيمته (0.60)، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (47.03)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (1.67) هذه القيمة تنتمي إلى المجال [1.66 - 2.33] أي أن الدرجة متوسطة، ومنه نستنتج أن درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة الدراسة، ويمكن تفسير عدم تحقق الفرضية بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة أسماء بنت فرج 2017، بأنه يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لا يرتقي إلى الإدمان، كما يمكن تدعيم هذه النتيجة بالمقارنة بما توصلت إليه دراسة جاكلين كابردي 2011، وهي أن عينة الدراسة تعاني من مجموعة من الصراعات النفسية الداخلية تعود إلى أسباب تتعلق بالعلاقة مع الأصدقاء الافتراضيين تعد هذه

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

النتيجة منطوقية بالمقارنة مع ما توصلت اليه دراسة عبد القادر جولكي وسكير بالك 2012 بأن نسبة كبيرة من الشباب تقع في خطر الوقوع في الادمان.

*عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها : نصت الفرضية الثانية على أن: مستوى النسق القيمي لدى عينة من الدراسة منخفض.

وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد التي تنتمي إلى مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل بعد في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة جدا- مرتفعة- متوسطة- منخفضة- منخفضة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:
جدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي.

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الحقيقية	الرتبة	المستوى
01	القيم الدينية	22.91	2.38	3.81	1	مرتفع
02	القيم الاجتماعية	52.10	9.53	3.47	5	مرتفعة
03	القيم الاقتصادية	31.47	4.35	3.49	4	مرتفع
04	القيم السياسية	43.47	8.43	3.64	2	مرتفعة
05	القيم العلمية	29.17	5.64	3.64	3	مرتفعة
06	القيم الجمالية	48.75	17.53	4.43	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية	224.84	36.03	3.68		مرتفع

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد تراوحت بين (22.91 - 52.10) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان بعد القيم الاجتماعية في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (52.10) وانحراف معياري

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

الطاهر مجاهدي

يمينة بوبعاية

قيمته (9.53)، و تلاه بعد القيم الجمالية بمتوسط حسابي قيمته (48.75)، واحتل المرتبة الأخيرة بعد القيم الدينية بمتوسط حسابي (224.84)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.68) هذه القيمة تنتمي إلى المجال [4.2-3.4]

أي أن مستوى النسق القيمي لدى الطالبات مرتفع. يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع دراسة نسرين محمود 2016 التي توصلت إلى أن درجة الاستجابة الطلبة على مقياس النسق القيمي مرتفعة، وتعتبر منطقية بالنظر إلى أن الطالبات يتمتعن بقاعدة قيمة قوية خاصة في الجانب الاجتماعي والديني. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ابراهيم واحمد 2013، حيث توصلت إلى أن القيم الدنية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب النسق القيمي وتلتها القيم الاقتصادية.

*عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها : نصت الفرضية الثالثة على أنها: توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية. وللتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المتزوجات وغير متزوجات، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي على النتائج التالية:

جدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الحالة الاجتماعية	
غير دال	0.38	0.88	13.17	48.48	35	متزوجات	الدرجة الكلية
			12.44	43	56	الغير متزوجات	

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (0.88) غير دالة إحصائية عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

الطاهر مجاهدي

يمينة بوبعاية

مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجات، غير متزوجات). عدم تحقق هذه الفرضية يمكن إرجاعه إلى أن الإفراط في استخدام كل فئات المجتمع و مراحلها العمرية وحالاتها الاجتماعية بنفس الدرجات تقريبا لا سيم التغير الثقافي والاجتماعي الذي أفرزته العولمة الثقافية و الحالة الاجتماعية للطالبات، و أن الزواج في الوقت الحاضر لم يعد عائق يحول دون حرية المرأة في استخدام هذا النوع من التكنولوجيا.

* عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها : نصت الفرضية الرابعة على أنها : توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى النسق القيمي على النتائج التالية:

جدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي لمتغير الحالة الاجتماعية.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الحالة الاجتماعية	
دال	0.01	3.25-	25.52	209.35	40	متزوجات	الدرجة الكلية
			38.52	234.85	39	الغير متزوجات	

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-3.25) دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01)، إذا نستنتج أنها توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النسق القيمي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير متزوجات. تعتر هذه النتيجة بالمنطقية بالمقارنة بالتصورات التي ترافق المنظومة القيمية لطالبة الغير متزوجة خاصة في القيم الاجتماعية، والعلمية والجمالية التي قد تتغير بعد الزواج نتيجة لضغوطات وواقع حياتي مختلف نسبيا على ما كانت تطمح إليه ،

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

يمينة بوبعابة

الطاهر مجاهدي

خاصة إلى كان لهذه الطالبة أولاد ، ومن جهة أخرى يمكن اعزاء هذه النتيجة إلى عوامل نفسية و اجتماعية قد تعاني منها الطالبة المتزوجة في المجتمع الجزائري قد تؤثر على مستوى النسق القيمي لها .

توصيات واقتراحات :

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية:

- بناء مقياس دقيق يكشف عن الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الأكثر انتشارا الفيسبوك.

- إجراء دراسات حول الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف المراحل العمرية و اختلاف المستويات الثقافية.

-الكشف على أخطر الاضطرابات التي قد نجم على مثل هذا النوع من الادمان و التفكير في طرق الوقاية منها قبل العلاج.

- بناء برامج إرشادية وقائية لتحسيس بخطر هذه المواقع في على مستوى كل فئات المجتمع خاصة المتدربين و الأطفال منهم.

- عقد دورات تدريبية على الاستغلال الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة

من خلال ما توصلت إليه الدراسة في شقها النظري نستخلص أن الاعتيادية على مواقع

التواصل الاجتماعي ظاهرة تستحق البحث الجدي على كل فئات المجتمع خاصة الشباب منهم للما لها من تأثير على جميع النظم القيمية، وقد توصلت الدراسة مجموعة من النتائج للدراسة في شقها التطبيقي من بينها ما يلي

درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسيلة و برج -

• بوعربريج

• مستوى النسق القيمي لدى عينة من الدراسة مرتفع -

لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة -

الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوبعاية

الطاهر مجاهدي

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة - الاجتماعية.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والنسق القيمي لدى عينة الدراسة.

* قائمة المراجع:

- 1- القعود ماجدولين (2006)، تصميم موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية لتلميذ الصف الثالث أساسي وقياس فعاليته في تعلم القراءة والكتابة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن
- 2- سعيد أمين (2003)، تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، المؤتمر العالمي التاسع لكلية الإعلام، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، القاهرة.

3- Shepherd, K & Edelman, M (2005), reasons for internet use and anxiety, journal of personality and individual differences, 39, 949-958.

- 4- حسين عوض (2011)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب.

- 5- منيرة بحار القحطاني (2014)، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى بعض المتزوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص 28

- 6- ليلي أحمد جرار (2012)، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص 37

الصقري عواطف، البارغي حصة (2010)، النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم، رسالة الخليج العربي، العدد 132، ص 154

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوبعابة

الطاهر مجاهدي

7- Nnamdi godson osuagwu (2010), Facebook addiction the lifes times networking addicts, ice cream ELTS, V2, USA. P64

8- بسمة حسين يونس (2016)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة غزة ، جامعة الأزهر ، غزة،

9- الصقري عواطف، البازغي حصة (2010)، النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم، رسالة الخليج العربي، العدد 132، ص154

10- نسرين محمود محمد (2016)، الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعة ، جامعة الأزهر ، غزة، ص51

11- أسماء بنت فراح (2017) ، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة العلوم النفسية والتربوية للجامعة الاسلامية بغزة ، المجلد 25، العدد4 ، شقراء.

12- بسمة حسين يونس (2016)، مرجع سابق.

13- نسرين محمود محمد (2016)، مرجع سابق.

14- منيرة بحار القحطاني (2014)، مرجع سابق.

15- ابراهيم عبدة واحمد صالح (2013)، تقييم النسق القيمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية ، المجلة الدولية المخصصة، العدد10، المجلد 2، جدة.

16- Jaclyn cabral (2011), Is generation Y addicted to social media, study, Elon university, USA.

ملاحق الدراسة

مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

العبارة	نعم	الى حد
1		أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بشبكات التواصل الاجتماعي
2		شغلتنى صداقاتي التي كونتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتي الاجتماعية .

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسيلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

3	عندما اجلس على هذه المواقع لا أشعر بنضي الوقت
4	أتناول طعامي و أنا أمام شاشة الجوال لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.
5	يفاجئني من حولي بتبنيهي إلى أني أمضيت وقتا طويلا أمام هذه المواقع.
6	يشكو أفراد أسرتي من انشغالي بالجول لفترة طويلة بسبب استخدامي لهذه المواقع .
7	افتقدت الكثير من الأصدقاء القدامى إلا من يرسلونني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
8	حياتي مستحيلة بدون مواقع التواصل الاجتماعي.
9	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتهنئة أصدقائي بجميع المناسبات الخاصة والعامة.
10	أحاول الإقلال من فترات بقائي أمام هذه المواقع ولكن بدون جدوى.
11	استثمر مواقع التواصل الاجتماعي غالبا في التواصل مع الأصدقاء .
12	أتعجب كيف يعيش الناس بدون هذه المواقع.
13	إن انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي ترك أثر ايجابيا على أنشطة حياتي .
14	أتمنى أن يتحول التعليم من الجامعات إلى مواقع التواصل الاجتماعي
15	أفضل قضاء أوقات فراغي على هذه الشبكات على أفراد أسرتي
16	أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام شبكات التواصل.
17	أصبحت أشعر أنني أسير لشبكات التواصل الاجتماعي.
18	المرض وحده الذي يمنعني من استخدام هذه الشبكات.
19	بدأت حاسة البصر تضعف نظرا للجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي .
20	عندما يزورني بعض الأصدقاء في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي التواصل عبر هذه المواقع.
21	أفضل مواقع التواصل الاجتماعي على التلفزيون .

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

22	أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي.
23	منذ أن بدأ انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.
24	أغفل عن حاجتي إلى النوم لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي .
25	أجد نفسي مجبر بأن أجلس بضع ساعات أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي .
26	تسهل شبكات التواصل الاجتماعي كل المهام التي اقوم بها
27	استثمر كل لحظة من حياتي في الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية .
28	اتجه مباشرة بعد دراستي في الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي

مقياس النسق القيمي:

محايد	موافق	موفق بشدة	العبارة	
			أشارك بمنشوراتي الدينية بمواقع التواصل الاجتماعي	1
			أدعم المجموعات الدينية وأرحب بها	2
			تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الديني	3
			أشير إلى نعم الله في منشوراتي على هذه المواقع	4
			أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تمسك بالعبادات والالتزام بها	5
			أظهر احترامي لجميع الأديان عبر مواقع التواصل الاجتماعي	6
			أحرص على زيادة عدد الأصدقاء من الجنسين على مواقع التواصل الاجتماعي .	7
			أعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل تعلم الكذب	8
			أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ترسخ لدي مبادئ الصبح	9
			أرى أن هذه المواقع تشجع الشباب على تداول الألفاظ الحسننة	10
			ألتزم بالأدب في منشورتي على مواقع التواصل الاجتماعي	11

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

12	أشعر بالخرج عند وجود منشورات غير أخلاقية في صفحتي الشخصية
13	أحرص على مشاركة الأصدقاء في مناسباتهم الاجتماعية عبر هذه الشبكات.
14	أبادر برد على مشاركات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي.
15	أفضل التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي المباشر مع الآخرين .
16	ألجأ لاستشارة الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي في حل مشكلاتي .
17	أشعر بأني أكثر تعاوناً مع الآخرين بعد انضمامي إلى مواقع التواصل الاجتماعي.
18	أستفيد من تعليقات الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتي الاجتماعية.
19	ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في كسر الملل والروتين في حياتي .
20	استخدم مصطلحات أجنبية في تواصلتي على مواقع التواصل الاجتماعي .
21	أتعلم من هذه المواقع أساليب مساعدة الآخرين .
22	أشجع المنتجات الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعية .
23	أقوم بإنفاق المال لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعية .
24	مواقع التواصل الاجتماعي عززت قيمة حب المال لدي.
25	أرى أن مواقع التواصل ساهمت في حصولي على المنتجات الأفضل.
26	أفقطع المنتجات الأجنبية على موقع التواصل الاجتماعي.
27	أقوم بشراء أشياء عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
28	استخدم الأجهزة المتطورة يضاعف مصرفي اليومي.
29	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في دخولي عالم البورصة
30	أعارض الاستغلال الاقتصادي لبلادي على مواقع التواصل الاجتماعي .
31	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت على تعزيز الانتماء الوطني.

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي

32	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدة على انتشار الحروب و الارهاب.
33	ساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على اطلاعي على ما يدور في البيئة الجزائرية من أحداث سياسية .
34	أفضل الانضمام إلى منظمات وجمعيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
35	أناقش الأمور السياسية بهدوء وتقبل لآراء الآخرين .
36	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل المباشر مع مجريات الأحداث الفورية داخل الوطن.
38	أتصفح المواقع الاخبارية والسياسية على مواقع التواصل الاجتماعي .
39	أتعمد في منشوراتي تعزيز التضامن العربي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
40	أشارك المناسبات الوطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
41	أدعم حقوق المرأة في المشاركة السياسية عبر مواقع التواصل .
42	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي.
43	اجري مناقشات علمية على مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء
44	أنظم إلى المجموعات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
45	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على ملخصات ونماذج امتحانات سابقة.
46	أقوم بتسليم واستلام الأعمال والمتطلبات الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
47	أشارك في الاعلانات والنشاطات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.
48	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لاستشارة الخبراء والمختصين من الأساتذة.
49	أتابع البرامج والمؤتمرات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج والمسييلة -

يمينة بوبعابة

الطاهر مجاهدي

			أحرص على سلامة جسمي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	50
			أحرص على ترتيب مظهري الجمالي على الرغم من استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.	51
			أحب القصص الخيالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	52
			أتابع اخبار النجوم والمشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي.	53
			أحب نشر مواضيع على الرشاقة على مواقع التواصل الاجتماعي	54
			أسعى للانضمام إلى مجموعات تهتم بالشعر.	55
			أرد على المنشورات التي تعارضني بالرأي بلباقة على هذه المواقع.	56
			أحب متابعة الموضة وأقوم باقتنائها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	57
			أحب الاستماع للأغاني عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.	58
			أتابع المقالات والمجلات الفنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	59
			دعمت مواقع التواصل الاجتماعي اهتمامي بالمناظر الطبيعية .	60
			أحب تناسق الألوان في منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي.	61

درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج

والمسيلة -

يمينة بوعاية

الطاهر مجاهدي